النكت على مقدمة ابن الصلاح

وبقي مما يتعلق بكلام المصنف ضبط السمعاني والكرامية أما السمعاني فسبق في الحسن وأما الكرامية ففيه خلاف وقد جرى بين الشيخ صدر الدين ابن المرحل والقاضي سعد الدين الحارثي فقال ابن المرحل هو بتخفيف الراء فأنكره الحارثي عليه فأصر ابن المرحل على التخفيف وأنشد .

(الفقه فقه أبي حنيفة وحده ... والدين دين محمد بن كرام) .

وذكر لي شيخنا جمال الدين ابن هشام - C تعالى - أن الشيخ الإمام أبا الحسن السبكي - اتهم ذاك إذ الناس بعض أن أخبره - تعالى C